جامعة باجي مختار عنابة

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس،علوم التربية و الأرطوفونيا الأستاذ : براهيمي خالد

السنة الثانية أرطوفونيا مقياس: الاختبارات في الأرطوفونيا

ملخص محاضرة رقم 1 : دور و مهام المختص الأرطوفوني

مقدمة :

بما أن الأرطفونيا علم يجمع بين اللسانيات و الطب و علم النفس فتتعدد الاختبارات و الروائز المستعملة فيه، و الأمر لا يقتصر على كيفية تطبيقها بل يحتاج فهم أشمل لدور و مهام المختص الأرطوفوني، و منهجية عمله التي سوف تجيبنا على الأسئلة متى و مع من و أي اختبار نستعمل لدلك قبل الخوض في الاختبارات ارتأينا التعريف بدور و مهام المختص الأرطوفوني و منهجية العمل المتبعة من الميزانية و الأدوات المستعملة وصولا لمختلف للاختبارات و كيفية تطبيقها

1. المختص الأرطوفوني : هو دلك المؤهل للوقاية، التقييم، و التكفل باضطرابات الاتصال، اللغة الشفهية، اللغة المكتوبة، الكلام،الصوت،البلع،اضطرابات الوظائف المعرفية عند الطفل و الراشد
2. مكان عمل المختص الأطوفوني :

* المستشفيات العامة و الخاصة (أمراض أدن أنف حنجرة، الأمراض العقلية، الطب النفسي، طب الأطفال، طب و جراحة الأعصاب)
* المراكز الخاصة ( مراكز التكفل بالتوحد، دوي الاحتياجات الخاصة)
* العيادات الخاصة طبية أو نفسية أو أرطوفونية
* الجمعيات التي تتكفل بالطفل و اضطرابات الاتصال واللغة
* المراكز الطبية النفسية CMP
* مرافق للطفل أو الراشد دوي احتياجات خاصة في المنزل أو المدرسة AVS
* فرق الكشف المدرسي، التعليم UDS
* الحصص : مدة الحصة تتراوح بين 30دقيقة إلى ساعة، قد تكون الحصة فردية أو جماعية في بعض الاضطرابات حسب الحاجة، كما قد يعمل بنصف دوام أو دوام كامل فردي أو ضمن مجموعة في المراكز الخاصة أو الجمعيات

1. مهام المختص الأرطوفوني :

* 3-1 الوقايةla prévention  : تقسم الفدرالية الفرنسية للممختصين الأرطوفونيين FNO الوقاية في الأرطوفونيا إلى 3 مراحل
* أ – وقاية أولية : دور في نشر المعلومات، القيام بمنشورات، الإعلام، دورات عن تطور الطفل و مختلف اضطرابات الاتصال و اللغة سواء للأولياء أو المربيين و المعلمين المتعاملين مع الأطفال
* ب- وقاية ثانوية : تقتصر على الكشف المبكر
* ج- وقاية ثلاثية: مخصصة لطريقة إعادة التربية و بناء البرتوكول العلاجي و الإرشاد الوالدي ، المدرسي و المجتمعي
* 3-2 الكشف le dépistage: ( في فرق الكشف المدرسي UDS في المستشفيات،العيادات، في المدارس في الحضانة ..)
* التشخيص ( استعمال أدوات منهجية في التشخيص و التشخيص الفارقي)
* 3-3 الميزانية الأرطوفونية le bilan orthophonique: ( محاضرة رقم 2 )
* 3-4 التقييم l’evaluation:( الاختبارات و الروائز محاضرة رقم 3 )
* 3-5 التوجيه l’orientation:( العمل مع فريق متكامل)
* 3-6 إعادة التربية و التكفل: la rééducation et la prise en charge :

( دراية بمختلف التقنيات و طرق التكفل).

1. علاقة المختص الأرطفوني بباقي المختصين :

* العلاقة مع الزملاء من نفس الاختصاص : التوجيه في حالة عدم الكفاءة،التوجيه في حالة عدم تقبل بسبب الجنس (رجل ، امرأة )، وجود صعوبة في التأقلم ( البعد المكاني أو اللهجة )، عدم القدرة المادية التوجيه من الخاص إلى العام .
* احترام الاختصاصات الأخرى : علم النفس ، النفس-حركي، المربي المتخصص... الاختبارات ، التوجيه في حالة احتياج اختبارات نفسية أو تربوية خارج نطاق العمل
* العلاقة مع الأطباء : تعامل منهجي، التعريف بالاختصاص، مصطلحات علمية، الرجعية للنتائج، العمل بالأدوات المنهجية الرسائل و التقارير (lettre d’orientation et comptes rendus )
* احترام دوره في الكشف أو التشخيص أو التوجيه و عدم التعدي على أدوار الغير

1. قاعدة الممارسة الأرطوفونية المعرفة و معرفة الفعل   
   Savoir& Savoir-faire

* المعرفة تتمثل في كل المعلومات التي يكتسبها المختص الأرطوفوني خلال تكوينه وفي هذا الإطار نجد أن من ضمن المصادر التي يستقي منها الأرطوفوني معارفه هو سنوات الدراسة و البحوث و الأعمال التطبيقية المقامة خلال الدراسة، بالإضافة إلى البحث الأكاديمي الذي يسمح له باكتساب معارف من خلال الاطلاع على مختلف المراجع والمصادر و النظريات ونتائج الدراسات السابقة، كما يسمح له بتحديد معارفه في نوعية الإشكالية التي يتطرق لها. هذا بالنسبة لعنصر المعرفة أما بالنسبة لمعرفة الفعل فإن متطلبات الأبحاث في إطار مذكرات التخرج في شقها الميداني التطبيقي يسمح للطالب من مقاربة الاضطراب ميدانيا وملاحظة الحالات طرق التقييم و التكفل و الأدوات المستعملة ميدانيا، و مدى التوافق بين النظري و التطبيقي وحتى وإن كانت هذه الملاحظات موجهة للإجابة على أسئلة محددة مسبقا فإن طبيعة الحالة غير قابلة للتجزئة non dissociable تسمح للطالب وهو يقوم ببحثه بالاطلاع وملاحظة جوانب أخرى تشكل في الأخير مخزونا لتجربة تعتبر بداية تراكم وحلقة وصل بين ما تلقاه في الجامعة و ما واجهه في الميدان

للوصول و الإلمام بجميع هده المهام يجب على المختص الأرطوفوني أن يتصف باتصال ولغة سليمة، أن تكون له ثقافة طبية واسعة، أن يجيد التعامل مع مختلف المستويات الاجتماعية و في الأخير أن يتحلى بالمسؤولية و يحترم أخلاقيات المهنة.